

من أحكام القرآن الكريم | 14 من 75 | سورة المائدة | الآية 12-

62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الحادي والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا في الحلقة السابقة الى قوله تعالى قال
فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض - 00:00:23

اي على بنى اسرائيل لما امتنعوا من الجهاد في سبيل الله لتخلص بيت المقدس وقالوا ما قالوا من الكلام القبيح حين حين ذاك عاقبهم الله عز وجل بالحرمان من هذه الارض - 00:00:44

واصابتهم بالتيه في الارض وبمدة اربعين سنة وليس مدة يسيرة قالوا والحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان يفني هذا الجيل المترف وان ينشأ جيل قوي ينشأ في البر وفي الصحراء - 00:01:04

ويتعود على القوة بدل الرفاهية التي كان عليها بنو اسرائيل والرخاوة التي كانت فيهم والترف الذي استولى عليهم من اجل ان ينشأ جيل قوي يقوم بهذه المهمة العظيمة ولذلك حصل ما - 00:01:26

اراد الله سبحانه وتعالى في ذلك فنشأ جيل بعد ذلك وقادهم يوشع ابن نون عليه السلام بعد بعد موت موسى قادهم يوشع بالنون عليه السلام ودخل بيت المقدس ظاهرا منتصرا - 00:01:54

وخلصه من ايدي الكفار لان موسى عليه السلام وهارون مات في التيه ماتا مع بنى اسرائيل بدي وتحمل الراية من بعده فتاه يوشع بالنون عليه الصلاة والسلام وكان معه من - 00:02:16

ذرتي هؤلاء او من صلح من هؤلاء وقوى معه جيل قوي مؤمن فحاصروا بيت المقدس وانتصروا على العدو وخلصوا بيت المقدس من قبضتهم فلا تأسى على القوم الفاسقين وهذه القصة التي ذكرها الله في هذه الآيات - 00:02:38

عن موسى وقومه تدل على مسائل عظيمة نستخلص منها ما يمكن اولا يؤخذ من هذه الآيات اه يؤخذ من هذه الآيات ان الاتيان ان الاتيان بالقصص او القصص للام الماظية مما فيه عبرة - 00:03:03

وما فيه موعظة انه امر مشروع فان الله قص علينا ما حصل لموسى عليه السلام مع قومه وما انتهى اليه الامر القصص الصادق والواقع هذا فيه موعظة قال تعالى فاقصص القصص - 00:03:34

لعلهم يتذكرون ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون القصص الصادق والاخبار الصادقة فيها موعظة عبرة ويؤخذ من هذه الآيات بيان تاريخ بنى اسرائيل مع الانبياء - 00:03:56

وذلك تسلية لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بان يصبر على ما اصابه من قومه من مواجهات مصادمات مع الكفار لما دعاهم الى الله سبحانه وتعالى وفي هذه الآيات ان بنى اسرائيل هم افضل اهل زمانهم - 00:04:20

قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين فهم افضل اهل زمانهم لانهم اهل كتاب واهل ايمان في الجملة ويؤخذ من هذه الآيات تذكير بنعم الله سبحانه وتعالى من اجل ان تشكر - 00:04:50

وموسى عليه السلام قال لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم جعل فيكم انباء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين

ويؤخذ منها شكر نعم الله عز وجل - 00:05:14

والتحذير من كفرها ولهذا قال ولا ترتدوا على ادباركم وتنقلب خاسرين لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ويؤخذ من هذه الایات معجزة من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

حيث انه جاء باخبار الامم السابقة كانه شاهدها وحضرها ففيه اقامة الحجة على نبوته صلى الله عليه وسلم مع انه امي لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا جاء بهذا الكتاب العظيم - 00:05:57

المشتمل على العبر والبيانات والبراهين القاطعة مما لا يستطيع احد ان ينكره او ان يرده وفي هذه وفي هذه الایات ايضا ان الجهاد في سبيل الله شريعة قديمة وليس خاصه بامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

الذين يقولون ان الاسلام وان محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالقتل والقتل وان الاسلام دين دموي وما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة هذا يرده ان الجهاد شريعة قديمة وشريعة ماظية - 00:06:46

الى ان تقوم الساعة من اجل ان يعبد الله وحده لا شريك له فها هو جل وعلا امر موسى عليه السلام ان يغزو ببني اسرائيل الى بيت المقدس وها هم بنو اسرائيل من بعد موسى - 00:07:07

قالوا لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله الى قوله تعالى فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت فالجهاد شريعة قديمة هي في الاديان السابقة وليس خاصه بالاسلام وذلك ان الامم البائدة - 00:07:27

كانت اذا كفرت بالله وعصت الرسل اخذها الله بالعقوبة العامة كقوم نوح وعاد وثمود ثم ان الله جل وعلا جعل الجهاد يقوم مقام العقوبة العامة فشرع الجهاد في سبيل الله - 00:07:57

بعد مضي الامم البائدة شرع الله الجهاد في سبيل الله وسيجيئ الى ان تقوم الساعة الجهاد ماظ الى ان تقوم الساعة ففي هذا رد على الذين يتهمون الاسلام بالدموية تعطش - 00:08:17

الى الدماء كما يقولون هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:40